

ولما خمسة معان احدها التوقع وذلك مع المضارع والقول قام زيد فيتمثل الماضي القريب والماضي البعيد
 كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذ كنت تتوقع قد وروان قلت قد قام اختص بالتقريب وانبنى على فاذن
 واما مع الماضي فاثبتته اكثر من قال الخليل يقال لك احكام احدها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم
 فعل تقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قال ليس لانهم للحال فلامعنى لذلك ما يقرب ما هو حاصل
 الصلاة لان الجماعة منتظرون ولذلك وقال بعضهم نظروا ذلك علتة اخرى وهي ان صيغتين لا يفدن الزمان ولا
 قد ركب الامير لمن ينتظر كونه وفي التنزيل قد سمعوا لا يتصرفون فاشبههن الاسم واما قول عدى
 قول التي تجادل في انها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه والحيوان والاسم قد عسى فيه المشيبي ليزن القاسم
 وانكر بعضهم كونها التوقع مع الماضي وقال التوقع انما يتصرفون في الماضي وهذا هو المعنى الشافي
 الوقوع والماضي قد وقع وقد تبين مما ذكرنا ان مرادهم من قولهم لا يتصرفون في الماضي
 لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الخبر والماضي لا يتصرفون في الماضي
 الا انه الآن متوقع والذي يظهر في قول ثالث وهو انها لا تتصرفون في الماضي بل في المستقبل
 التوقع اصلا اما في المضارع فلان قولك قد يقدم الغائب
 بعيد التوقع بدون قد اذ الظاهر من حال الخبر عن مستقبل
 انه متوقع له واما في الماضي فلانه لو صح اثبات التوقع في
 بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع ليجب ان يقال في الخبر
 ان لا الاستفهام لانها لا تدخل الاجواب لمن قال هل من
 ونحوه فالذي بعده لاستفهام عن من جهة شخص اخر
 كما ان الماضي بعد قد متوقع لذلك وعبارة ابن مالك
 حسنة فانه قال انها تدخل على ما هو متوقع وان قيل
 تفيد التوقع ولم يتعرض للتوقع في الداخلة على المضارع
 البتة وهذا هو الحق والثاني تقريب الماضي من الحاضر
 تقول

قلت لها باسم حلف فاجبر لنا موافقا من حدث واصال
 الطرف في هذه الايتوالبيت عكس ما قاله اذ المراد
 ان لا يتصرفون في الماضي بل في المستقبل

